



ندوة الحسبة



العدد الثاني - الأحد: ١٢ ربيع الآخر ١٤٣١هـ - الموافق: ٢٨ مارس/أبريل ٢٠١٠م

نشرة يومية بمناسبة انعقاد «ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها»
تصدر عن الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة برئاسة الهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.. الرئيس العام يفتتح ندوة الحسبة:

سماحة المفتي: أهل الإيمان حقاً هم الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر لأن إيمانهم ظاهر وباطن الحمين: الرئاسة بادرت إلى الاستفادة من مؤسسات الدولة وبيوت الخبرة للتطوير بالشراكة مع الجامعات والوزارات والهيئات الحكومية



الرياض:

وأضاف سماحة المفتي أن من خصائص هذه الأمة ما جاء في قوله ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، فأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنها خير أمة، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة من شعائر الإسلام لصيانة الدماء والأعراض والأخذ عن يد السفينة ويعيش الناس في أمن وسكينة واستقرار ووصف سماحتها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأنه صمام أمان للأمة بقيتها من الكوارث ويحفظ شبابها ويجعلها تعيش في الخير ويصلح أحوالها وتستقيم به أمورها. وأضاف سماحتها أن أهل الإيمان حقاً هم الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر لأن إيمانهم ظاهر وباطن، أما المنافقون فهم الذين يتظاهرون بالإسلام وقلوبهم حاقدة عليه. مؤكداً سماحتها أن بلادنا هي الدولة الوحيدة التي تحافظ على هذه الشعيرة ولا يوجد في عالمنا الحاضر هيئة مختصة بهذا الجانب العظيم إلا في بلادنا، مضيفاً أنه إذا عطل الأمر

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله افتتح معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين بحضور سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وجمع من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء، وأصحاب المعالي الوزراء يوم أمس ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها، وذلك في فندق الإنتركونتيننتال بالرياض.

وقال سماحة مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ خلال كلمته التي ألقاها في الحفل إن أمة محمد صلى الله عليه وسلم هي أفضل الأمم كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن هذه الأمة هم الآخرون السابقون يوم القيامة، وأن أمة محمد خير الأمم، اختار لها من الدين أكمله، ومن الشرائع أتمها، واختار لها أفضل الرسل صلى الله عليه وهذه الأمة المحمدية خير الأمم وأفضلها وأكرمها.

ونهيته وليس للانتقام فالهدف التقويم وإصلاح الاعوجاج وأن أصل بالمخطئ ليعرف خطأه ويقطع عنه عن قناعة وعلم حقيقي، وأن يرحم أهل المعاصي الذين استحوذ عليهم الشيطان وينصحهم ويأخذ بأيديهم ولكن ليس بالشتمات والفرح فيهم، وأن يكون الأمر بالمعروف مصلحاً لا منتقماً ولا متسلطاً، وأن يكون ذا حلم وصبر ولا ينتصر لنفسه ويتحمل كل الأمور ولا يغير المنكر بمنكر أكبر منه.

من جانبه أوضح معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز الحمين في الكلمة التي ألقاها في حفل افتتاح ندوة الحسبة أن الحسبة لم تكن أهدافها غائبة عن الملك عبد العزيز رحمه الله وهو يضع اللبنة الأولى للمملكة وقد كان يمارس ويحيي شعيرة الأمر بالمعروف بنفسه ويساند حاجات المجتمع الأساسية في مثال مميز للتخطيط الاستراتيجي ويعطي الأمر بالمعروف الأولوية التي يعطيها للمرافق الأخرى هو الأمر الذي تتابع عليه أبنائه من بعده، مشيراً إلى أن

بالمعروف في مجتمع ما فإنه لا بد أن يعم الفساد والبلاء وسخط الله وقال سماحتها إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلق نبينا صلى الله عليه وسلم لأنه بعث بكل خير وبتوحيد الله وطاعته والتزام شرعه، مضيفاً: إننا نواجه في هذا العصر حملات إعلامية جائرة عبر قنوات فضائية ومواقع إلكترونية تبث الشر والبلاء وتدعو للفساد والزبلة والواجب على رجال الحسبة مكافحة هذه الشرور ومقابلة الباطل بالحق.

وأردف سماحتها أن الأمر بالمعروف ليس معصوماً من الخطأ والواجب التناصح وإذا وجد الخطأ لا بد أن يصلح بالمعروف لا بالشتمات والانتقاص من الجهاز أو الطعن فيه أو تلمس أخطاء الأمرين بالمعروف ومن وجد خطأ عليه الاتصال بالمسؤولين لإصلاح خطأ، مؤكداً على ضرورة أن يكون الأمرون بالمعروف والناهون عن منكر على علم بما يأمر به وما ينهون عنه لأن الذي يأمر عن جهل قد يقع في أخطاء وأن يكون الأمر بالمعروف رقيقاً في أمره





وتقول للمتطرفين جميعهم
ولكل من جنحوا إلى الإجرام
لا يلتقي سيفان في الغمد الذي
عشتت سريرته بريق حسام
شتان بين ضياء نجم باهت
سخر الظلام به، وبدر تمام
شتان بين مساجد الله التي
تبنى وبين شواقي الأهرام
قد يصبح البنيان صرحاً، وهوي
ميزان شرع الله مثل ركام
أسمى البناء، بناء نفس حرة
سلمت سريرتها من الأستقام
وأعز من مليون برج شاخص
أبراج همة عالم وإمام
أبراج جبل مؤمن مطلع
يرقى بهمته أعز مقام
يلقى الحياة بدينه ويعلمه
لقيام زهور الروض قطر غمام
وكذلك النفس الأدبية تبتني
بالعلم والإيمان والإكرام
إني لأسمع كل شبر شاخص
من أرضنا المرفوعة لأعلام
يلقي بألف تحية وتحية
ويقول لي قول الفتى المقدم
لشمس أطوار، صباح مشرق
وظهيرة، وغروبها المترامي
وتظل شمس الحق ذات توهج
يرتد عنها جيش كل ظلام
كم ناطق درب اللسان، وقلبه
يغلى بجمر للضغينة حام
قل ما تشاء عن الحياة وحسنها
وجمال ما فيها من الأحلام
فالأمر بالمعروف خير هدية
لبيوتنا تحمي من الآثام
أرأيت ذا عقل يرد هدية
من رحمة ومودة وسلام ؟

من جانب آخر تختتم اليوم
جلسات ندوة الحسبة وعناية
المملكة العربية السعودية بها
في الجلسة الحادية عشرة
من جلسات ندوة الحسبة،
حيث ستلى التوصيات وختام
الندوة.

وفي ختام الحفل ألقى سعادة
الدكتور عبد الرحمن بن صالح
العشماوي قصيدة شعرية بعنوان:
«أغلى الهدايا» مهداة إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين وإلى كل
شبر من البلاد الغالية قال فيها:
أغلى هدايا يا حاكم ونظام
للناس، حكم شريعة الإسلام
أغلى الهدايا للشعوب، حماية
للمال، والأعراض، والأفهام
إغلاق أبواب المفساد والهوى
ومنافذ التضليل والإيهام
أغلى الهدايا للبلاد وأهلها
تطبيق شرع الله في الأحكام
أغلى من الدنيا، ومن لذاتها
وبريق ما فيها من الأوهام
رفع الملامة عن دعاة فضيلة
نشروا الهوى وأئمة أعلام
هم يحرسون الدار من متسلل
يرمي بحريته صدور نيام
كم أطفالاً ونيران هتك فضيلة
وحمو بعون الله عرض كرام
أغلى الهدايا حسبة محمودة
بين الأنعام تشد أزر نظام
يا خادم الحرمين، دولتنا التي
قامت على الإسلام خير قيام
مدت يديها للموحد حينما
نادى بشرع الواحد العلام
لما رآته إلى المؤذن مصغياً
ومصلحاً لله خلف إمام
ركضت إليه بنخلها وبسدها
وبشيخها وعرارها وخزام
ركضت بعزم رجالها ونسائها
وبشيخها وبكهلها وغلام
ميزاتها قرأناها، وحديثها
والمسجدان، وقوة الإلهام
والأمر بالمعروف، مهما حاولوا
من يفلتون القول دون زمام
إني لأسمعها تقول لكاتب
مستغرب، ومفكر «خمخام»
ولن تشبه بالغراب، فما مشى
مشي الغراب ولا مشي كحمام
وتقول للمتطلعين، ومن غلوا
في دينهم، وتشبعوا بخصام

دعم ومساندة لجهاز الهيئة، مثبياً
بالشكر لأصحاب السمو الملكي
الأمرأء وسماحة المفتي العام
وأصحاب المعالي والحضور.
من جانبه أكد الأستاذ الدكتور
ناصر العقل في كلمة المشاركين في
الندوة التي ألقاها في الحفل أن من
خصائص ديننا الحنيف الكمال
والشمول وتحقيق مصالح العباد، ومن
ذلك نظام الحسبة الذي يقوم على
رعاية الدولة لمصالح المجتمع في دينه
ودنياه في العقيدة والأحكام والأخلاق،
وتحقيق الأمن والعدل، مشيراً إلى أن
الله خص هذه الأمة بالخيرية، حيث
تميزت هذه البلاد ببلاد الحرمين
بإقامة هذه الشريعة شيرة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر.
وقال العقل "لقد لمسنا جميعاً
ما توليه حكومة خادم الحرمين
الشريفيين حفظه الله لهذا الصرح
الشامخ الرئاسة العامة لهيئة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا
الكيان، حيث حظي بعناية ولاة الأمر
والعلماء"، مبيّناً أن هذه الندوة
ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية
السعودية بها ما هي إلا لبنة من
لبنات الارتقاء بهذه الرئاسة على
منهج شرعي علمي متين يقوم على
أسس مدروسة في التطبيق والسعي
إلى استثمار الدراسات والبحوث
والتجارب والمشورات والشراكات
من قبل أهل العلم والفقه والفكر
والتجربة في سائر التخصصات.



كلمة المشاركين في الندوة ألقاها فضيلة الأستاذ الدكتور ناصر العقل



جانب من الحضور في معرض الندوة



انطلقت يوم أمس وتتضمن ثمانية محاور و(٥٤) بحثاً و(٩) أوراق عمل جلسات ندوة الحسبة تناقش التأصيل والقواعد الشرعية والاحتياجات التدريبية بمشاركة ٧٠ باحثاً وباحثة

الرياض:

برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - وتمثل منهجية علمية لتطوير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر انطلقت يوم أمس جلسات «ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها» والتي تأتي كجزء من سلسلة إجراءات تتبعها الرئاسة في إطار خطتها طويلة المدى الهادفة لتلبية الطموحات ليصبح الجهاز أنموذجاً يحتذى عالمياً. وقد قدمت أكثر من ١٢٠ مشاركة لندوة الحسبة، واجتاز التحكيم قرابة ٧٠ مشاركة ما بين بحث وورقة عمل.

وتعتبر ندوة الحسبة عن مستوى الجهد العلمي والنوعي في عناية المملكة بهذه الشعيرة الربانية من خلال جوانبها الشرعية النظرية والتطبيقية.

وسيلقى في إطار الندوة عدداً من البحوث وأوراق العمل مقسمة على ثمانية محاور على مدى يومين وهي:

المحور: نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلاقته بالأنظمة

العدلية والأمنية وغيرها

رئيس الجلسة: معالي الشيخ عبد العزيز

بن صالح الحميد

١- علاقة نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأنظمة الأمنية / اللواء د. علي بن فايز الجحني

٢- نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الواقع والمأمول / د. محمد بن عبد الله العيدي

٣- مظاهر الحسبة الوقائية في الأنظمة الاقتصادية السعودية / د. رزيق بن محمد الرزيق

٤- علاقة نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأنظمة الأساسية والعدلية / أ. خالد بن عبد الله الشايع

٥- دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الضبط الجنائي / أ. خالد بن عبد العزيز الدخيل

المحور: أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية ثوابت الأمة وتحقيق الأمن
رئيس الجلسة معالي: د. راشد الراجح الشريف

١- دور الحسبة في تحقيق سلامة المعتقد، وحفظ ثوابت الأمة وفقاً للشرعية الإسلامية / صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

٢- أثر الحسبة وجهود الهيئة في تحقيق الأمن / أ. ناصر بن عبد الكريم العقل

٣- أثر الحسبة وجهود الهيئة في حفظ كيان الأمة / أ. د. عبد الله بن محمد الطيار

٤- أثر الحسبة وجهود الهيئة في حفظ ثوابت الأمة / أ. د. محمد بن يحيى النجيمي.

٥- أثر الحسبة في حفظ العقيدة والعبادات والحدود وتطبيقاتها المعاصرة / د. محمد بن عبد الرزاق أسود.

٦- دور الحسبة في تعزيز الأمن العقدي والفكري للمجتمع السعودي / د. أميرة الراشد الغامدي

المحور: رعاية المملكة العربية السعودية

للحسبة منذ التأسيس وحتى الوقت الحاضر

رئيس الجلسة: معالي الشيخ عبد الله بن خنين

١- عناية الدعوة الإصلاحية عبر أدوارها بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر / صاحب السمو الملكي د. فيصل بن مشعل بن سعود

٢- العناية بالحسبة لدى أئمة آل سعود ومشايخ الدعوة في الدولتين الأولى والثانية / أ. د. سعود بن عبد الله الفنينان

٣- سمات وخصائص التفرد السعودي في مجال الاحتساب / د. علي بن إبراهيم اليحيى

٤- صور من الاحتساب في عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود / د. عبد الله بن محمد الرشيد

٥- عناية ولاية الأمر في المملكة بالحسبة سماحة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم .. نموذجا / د. عبد الله بن محمد الناصر



عناية الدعوة الإصلاحية عبر أدوارها بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر / صاحب السمو الملكي الأمير د. فيصل بن مشعل بن سعود



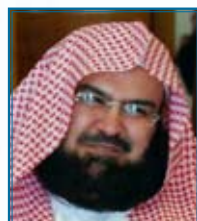
دور الحسبة في تحقيق سلامة المعتقد، وحفظ ثوابت الأمة وفقاً للشرعية الإسلامية / صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز



تأصيل الحسبة في الكتاب والسنة / معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ



الحسبة في الشريعة الإسلامية / معالي الشيخ د. صالح بن عبد الله بن حميد



القواعد الشرعية في الأعمال الاحتسابية / أ. د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

المرأة و الحسبة / د. رقية بنت محمد المحارب

٦- اهتمام الملك عبد العزيز بالحسبة / أ. عبد الرحمن بن حسين الفيضي

٧- رعاية المملكة العربية السعودية للحسبة منذ التأسيس وحتى الوقت الحاضر / د. الجوهرة بنت صالح الطريفي

المحور: أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة

الجريمة وحفظ حقوق الإنسان

رئيس الجلسة: معالي د. بندر العيبان

١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الحقوق والحريات / د. عبد العزيز بن فوزان الفوزان

٢- وظيفة الحسبة في حفظ الحقوق والحريات / أ. د. علي بن محمد حماد

٣- الأمن الفكري وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر البرامج والوسائل / د. عبد الله بن دجين السهلي

٤- الاحتساب على جريمة الابتزاز / د. سلطان بن عمر الحصين

٥- ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات / أ. محمد بن علي القرني

المحور: علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأجهزة الحكومية والمؤسسات

الأهلية والمجتمع بين الواقع والمأمول
رئيس الجلسة: معالي أ. د. علي بن إبراهيم النملة

١- الحسبة في الأنظمة الإعلامية للمملكة العربية السعودية / أ. د. محمد بن سعود البشر

٢- علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمجتمع / د. إبراهيم بن عبد الله الدويش

٣- علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأجهزة الشرعية.. وزارة الشؤون الإسلامية نموذجا / د. عبد الله بن محمد المنصور

٤- علاقة الحسبة بالأعمال البلدية / أ. حمد بن سعد العمر

٥- دور الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة في الحسبة / عبد العزيز بن عبد الله القصير

٦- علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بوسائل الإعلام الدولية (الألمانية أنموذجا ٢٠٠٨م) / أ. عبد الله بن هاجس الشمري

المحور: الاستشراف المستقبلي لمجالات

الاحتساب في المملكة العربية السعودية
رئيس الجلسة: معالي أ. د. خالد بن صالح السلطان

١- الاستشراف المستقبلي للاحتساب في المملكة العربية السعودية / د. صالح بن سليمان الوهبي

٢- الاستشراف المستقبلي لمجالات الاحتساب في المملكة العربية السعودية / د. عبد الله بن برجس الدوسري

٣- ماذا تريد الهيئة من المجتمع / د. محمد بن سليمان المهنا

٤- هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمجتمع السعودي... رؤية لمستقبل أفضل / د. عبد المجيد بن محمد الجلال

٥- نحو إستراتيجية اتصالية / د. ياسر بن علي الشهري

٦- الصورة المستقبلية لما يريده المجتمع من الهيئة / أ. بسام بن سليمان اليوسف

٧- الاستشراف المستقبلي لمجالات الاحتساب في المملكة / د. الجوهرة بنت محمد العمراني

رؤساء اللجان المشاركة بندوة الحسبة:

الندوة ستسهم في إثراء عمل الرئاسة وتحقق تواصلاً إيجابياً مع المجتمع ومؤسساته الرسمية والأهلية

الرياض:

عبر عددٌ من رؤساء اللجان المشاركة في ندوة «الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها» عن بالغ شكرهم وامتنانهم لمقام خادم الحرمين الشريفين على موافقته بإقامة ندوة الحسبة، وتكرّمه - حفظه الله - برعايتها، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك ذخراً له يوم يلقاه.

وتوقع الدكتور محمد بن عبد الله السحيم مدير مركز البحوث والدراسات بالرئاسة أن تسهم الندوة في تعزيز الصورة الإيجابية عن الرئاسة وتحقيق تواصلاً إيجابياً فاعلاً مع المجتمع بكافة فئاته العمرية وكافة مؤسساته الرسمية والأهلية، موضحاً أنه أن الندوة بحمد الله شاملة لكل المناحي العلمية والإدارية والشراكات المستقبلية والاستشراف المستقبلي مما ستحقق بحول الله في ظل الدعم السخي من القيادة لهذه الرئاسة مكاسب متعددة ومن أهمها، إشراك هذا الكم الهائل من العلماء والمسؤولين والباحثين والخبراء في التأصيل العلمي لهذه الشعييرة واقترح سبل تطويرها ومعالجة المشاكل التي تعترض سبيل عملها، وبناء التصور المستقبلي للرئاسة في ظل التغيرات المستقبلية.

وأكد مدير مركز البحوث أن الندوة ستسهم في بناء موسوعة من الأبحاث التي تعنى بهذه الشعييرة خاصة إذا تصورنا أن الأبحاث التي قدمت لهذه الندوة تقرب من خمسة آلاف صفحة تشتمل على كل ما يعنى بجوانب هذه الشعييرة سواء على مستوى التأصيل أو على مستوى التحليل والمعالجة أو الاستشراف المستقبلي.

وأشار رئيس اللجنة التنظيمية والإدارية لندوة الحسبة الدكتور سليمان بن عبد الله الحبس إلى أنه منذ صدر قرار معالي الرئيس العام الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين بتشكيل اللجنة، موضحاً أنه تم توزيع المهام على جميع أعضاء اللجنة وتم الاستعانة بعدد من ذوات الخبرة في تنظيم مثل هذه المناسبات العلمية من عضوات هيئة التدريس بالجامعات وغيرهن للمشاركة في اللجنة النسائية للعناية بالمشاركات والباحثات وجميع المدعوات لحضور الندوة.

وأضاف رئيس اللجنة التنظيمية والإدارية أنه تم تأمين عدد من المطبوعات والهدايا المختلفة للمناسبة إضافة إلى إعداد برنامج حفل الافتتاح والترتيب له بمختلف المجالات العلمية والإدارية والفنية، وتحديد القاعات المناسبة للجلسات العلمية ونقلها عبر الدوائر التلفزيونية للنساء وإعداد مكتب للتسجيل للندوة ومن ثم إعداد ما يلزم من شهادات الحضور والشكر والتقدير.

من جانبه أكد رئيس اللجنة الإعلامية لندوة الحسبة الدكتور عبد المحسن بن عبد الرحمن القفاري أن تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لندوة «الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها» جزء من سلسلة إجراءات تتبعها الرئاسة في إطار خطتها طويلة المدى الهادفة لتلبية الطموحات ليصبح الجهاز أنموذجاً يحتذى به عالمياً؛ وذلك ما يوليه معالي الرئيس العام المتابعة ويلقى فيه الدعم من ولاة الأمر حفظهم الله.



د. محمد السحيم



د. سليمان الحبس



د. عبدالحسن القفاري



د. علي القزني



الشيخ خالد الشايع

ويبن رئيس اللجنة الإعلامية أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لهذه الندوة دليل على حرصه البالغ وعنايته بهذه الشعييرة العظيمة ودعمه لجهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مشيراً إلى أن الرئاسة تتطلع إلى استثمار المناسبة لتطوير أدائها والإفادة من البحوث العلمية كموسوعة في فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتطبيقاتها الحديثة.

من جانبه أكد المستشار بمكتب الرئيس العام وأمين اللجنة العليا للندوة الدكتور علي بن عبد الله القرني أنه بعد صدور الموافقة الكريمة من المقام السامي على إقامة ندوة «الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها» تم تكوين عدة لجان للإعداد والترتيب لهذه المناسبة الكبيرة. مشيراً أنه على رأس تلك اللجان لجنة عليا برئاسة معالي الرئيس العام الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين وعضوية أصحاب الفضيلة الوكلاء ورؤساء اللجان التنفيذية وعدد من أصحاب الفضيلة المستشارين بالرئاسة.

وأضاف الدكتور القرني أن اللجنة عقدت اجتماعاتها بصفة دورية لمتابعة أعمال الندوة.

ورفع أمين اللجنة العليا لمقام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - باسم جميع أعضاء اللجنة العليا واللجان التنفيذية أسمى آيات الشكر والعرفان.

وأضاف مدير إدارة الشؤون القانونية الشيخ خالد بن عبد الله الشايع أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للندوة الكبرى «الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها» هو تعبير صادق عن عمق الانتماء وصدق التوجه من القيادة الرشيدة لشريعة الإسلام واتخاذها منهج حياة لها، وفي الوقت نفسه يبرز العناية الكريمة بشعييرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتأكيد على أهمية ما يقوم به جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من جهود كبيرة في سبيل حفظ الأمن العقدي والفكري والأخلاقي ومقدرات هذا الكيان المعطاء.

وأوضح مدير الشؤون القانونية أن هذه الرعاية السامية تجسد الكثير من المعاني وتعد تشريفاً بالغاً منه - حفظه الله - للرئاسة والعاملين بها، وتأتي هذه الخطوة المهمة من الرئاسة ترجمة حيّة لتوجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - في الارتقاء بأعمال الحسبة وتقديم النموذج المميز الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وخصوصاً أن الجميع ينظر إلى هذه الدولة الكريمة - حرسها الله - ولما لها من مكانة شرعية وتاريخية في قلوب العالم بأسره ينظر إليها نظرة إكبار وفخر واعتزاز كونها المثال الأعلى والصورة المشرفة للإسلام؛ مبيناً أن الله جمع لها من صف المعتقد وسلامة المنهج وسمو الأخلاق وعلو الفضائل، وما شرفها الله به بأن جعلها حاضنة الحرمين الشريفين وخدمة الإسلام ورعاية ضيوف الرحمن والعمّار والزائرین، وهذا ليس له نظير أو مثيل في العالم، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

استمراراً لاستطلاع ندوة الحسبة .. مسؤولو الرئاسة

الندوة منطلق للتواصل مع وسائل الإعلام وبيان واضح للجهود المبذولة لإظهار العناية بهذه الشعيرة من قبل ولاية الأمر

الرياض:



د. عبد الرحمن المدخلي



الشيخ سليمان الرضيمان



الشيخ عبد العيسى



الشيخ أحمد بالحمير



الشيخ علي الشمراني



د. خلف العنزري



الشيخ سليمان العنزري

نوعية وخطوة غير مسبوقة في تاريخ الرئاسة العامة، متوقعاً أن يكون إسهام الندوة رائعاً في الجانب العلمي لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأضاف أن من الأهمية إسناد المهام إلى مؤسسات متخصصة في هذه المجالات لسابق خبرتها، ولأنها ستوفر جهداً ووقتاً وأداءً، على أن تتولى الرئاسة الإشراف والمتابعة ونحو ذلك.

التعريف بهذه الشعيرة

مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة نجران الشيخ أحمد بن صالح بالحمير قال: إن تنظيم الرئاسة لندوة الحسبة وبهذا المستوى يعد خطوة رائدة في التعريف بهذه الشعيرة ودور حكومة المملكة العربية السعودية وولاية أمرها في تنظيم الحسبة والقيام بهذه الولاية الشرعية من خلال جهاز رسمي متمثل في الرئاسة العامة.

ورأى أن الندوة ستمثل كفاية علمية - بإذن الله - في المحاور التي اعتمدت الأبحاث العلمية. وتمنى من مسؤولي الرئاسة المزيد من هذه المبادرات، لا سيما مع الأوضاع الراهنة التي تحتم بذل الجهد في التعريف بهذه الشعيرة وجهازها.

تطوير جهاز الرئاسة

واعتبر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الباحة الشيخ علي بن صالح الشمراني تنظيم الرئاسة للندوة باكورة من بواكير التطوير في هذا الجهاز المبارك، خاصة في مثل هذا الوقت، لا سيما أن كثيراً من المغرضين والحاquدين يسعون جاهدين إلى محاولة طمس جهوده أو تشويه سمعته وسمعة العاملين فيه، وأن هذه الندوة تبرز أهمية هذا الجهاز.

وتوقع أن ما سيطرح في الندوة من مادة علمية سيزيد المساحة العلمية عن هذه الشعيرة بما هو مفيد، ويثري ثقافة كل من يهتم بهذه الشعيرة ويؤصل مدلولاتها.

عناية الملكة بالحسبة

مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الجوف المكلف الدكتور خلف بن علي العنزري ذكر أن موافقة مقام خادم الحرمين الشريفين على رعاية الندوة يدل على حرص ولاية الأمر في هذا البلد المبارك على جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالرئاسة والعاملين فيها.

وتوقع أن تسهم الندوة إسهاماً رائداً من جانبين: الأول: توضيح وتبرز دور الهيئة الدائم في المجتمع وعناية الملكة بالحسبة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله-.

الثاني: أن الهيئة ستستفيد - إن شاء الله - من هذه الندوة من حيث ربطها بالمجتمع والاستفادة كذلك من الأبحاث المقدمة في تطوير العمل.

استمراراً لاستطلاع «ندوة الحسبة وعناية الملكة العربية السعودية بها» أشار عدد من مديري عموم فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة أن الندوة منطلق للتواصل مع وسائل الإعلام وأن انطلاق الندوة في هذا الوقت بيان واضح للجهود المبذولة لإظهار العناية بهذه الشعيرة من قبل ولاية الأمر.

نتائج إيجابية

واعتبر مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة تبوك الشيخ سليمان بن سليم العنزري أن تنظيم هذه الندوة فريد في بابه، ويعد نقلة نوعية هي الأبرز في تاريخ الرئاسة، فهي تحقق مرام عديدة لطالما انتظرها كل من ينشد إقامة هذه الشعيرة العظيمة وفق ما جاءت به نصوص الوحيين، لذا فإن كل من تأمل محاور هذه الندوة وموضوعاتها وأبحاثها يستبشر ويتطلع للخلوص إلى نتائج إيجابية.

وأضاف: نستشرف لهذه الندوة واقعاً مشرقاً لاسيما أنها تحظى برعاية كريمة تتمثل في شخصية قائد هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين، فالفأل الكبير يحدونا لأن نرى ما تقر به الأعين، وخصوصاً أن مثل هذه الندوة ستحتفل بتغطية إعلامية شاملة وستتجه صوبها أنظار وسائل الإعلام، وستجعل من هذه الندوة حدثاً مهماً.

تنظيم المؤتمر بين الجهود المبذولة

وحول تنظيم الرئاسة للندوة، أكد مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة حائل الشيخ سليمان بن عبد الله الرضيمان أن هذا التنظيم وفي هذا الوقت بيان واضح للجهود المبذولة لإظهار العناية بهذه الشعيرة من ولاية الأمر وتعزيزها في هذا المجتمع الذي - منذ وضع اللبنات الأولى لهذه الدولة المباركة - يدرك ويحسن رعاية الحسبة وأهميتها في حفظ الأمة.

وتابع: أتوقع ومن خلال المحاور التي تتناولها الندوة أن يتم إثراء الجانب العلمي للاهتمام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تكون هناك أطروحات ترقى بمستوى الموضوع.

إثراء الجانب العلمي والعملية

على صعيد مواز، رأى مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية الشيخ عيد بن جروان العيسى أن تنظيم الرئاسة لندوة الحسبة مناسب جداً، وأن الرئاسة العامة تشكر على تنظيم هذه الندوة.

وأضاف: من خلال النظر في محاور هذه الندوة، نتوقع أن تسهم - إن شاء الله - في إثراء الجانبين العلمي والعملية لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

خطوة غير مسبوقة

إلى ذلك، أوضح مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة جازان د. عبد الرحمن بن عمر المدخلي أن تنظيم الرئاسة لندوة الحسبة وبهذا المستوى يعد نقلة

خطة الرئاسة الإستراتيجية تعمل على تطوير الجوانب الإدارية والميدانية والفنية وتحديد رؤية مستقبلية طموحة ورسالة واضحة وقيم مؤثرة



الرياض:

بادرت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بوضع خطة إستراتيجية شاملة تقي بالجوانب الإدارية والميدانية والفنية وفق رؤية وأسس عملية حديثة.

وكان تدشين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - يمثل منعطفًا رائدًا ووجهة مستقبلية في مسيرة الرئاسة خلال العشرين سنة المقبلة وجاء جانب التطوير الحديث من خلال الخطط الإستراتيجية الشاملة الإدارية والميدانية والفنية من خلال الآتي:

الخطة الإستراتيجية للهيئة

أسندت الهيئة مهمة إعداد خطة إستراتيجية للعشرين سنة القادمة لجامعة الملك فهد بن عبد العزيز للبترول والمعادن لتحقيق الأهداف الآتية: أولاً: إعداد خطة إستراتيجية شاملة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طويلة المدى (للعشرين سنة القادمة من (١٤٣٠هـ إلى ١٤٥٠هـ)، تحدد توجهات الرئاسة وأولوياتها، وتطوير جهاز الرئاسة في الجوانب الإدارية والميدانية والفنية. ويشمل ذلك تحديد رؤية مستقبلية طموحة، ورسالة واضحة، وقيم مؤثرة، ومتضمنة الغايات والأهداف والإستراتيجيات، ومؤشرات لتقويم الأداء والإنجاز، وآليات تنفيذ الخطة وفق الأسس العلمية الحديثة. ثانياً: إعداد خطة تنفيذية مرحلية للسنوات الخمس الأولى، تشمل على برامج عملية منبثقة عن الخطة طويلة المدى ووفق متطلباتها وتحقق أهدافها، ووضع آليات التنفيذ لهذه البرامج، وجدولها الزمني، ومؤشرات الأداء.

ثالثاً: وضع آليات تساعد على إجراء عمليات المراقبة، والمراجعة الدورية، والتطوير للخطة الإستراتيجية. بالإضافة إلى تبني ونشر ثقافة التخطيط والتفكير الإستراتيجي وبرامج التهيئة وإدارة التغيير في الرئاسة والإدارات التابعة لها. وقد اشتمل التنظيم الجديد على إحداث وكالة للشؤون الميدانية والتوجيه، وذلك في تركيز على رفع أداء العمل الميداني الذي يمثل عصب أداء الهيئة ونال في التشكيل الجديد تأسيس إدارة عامة حديثة للشؤون الميدانية برزت في اسم الوكالة التي تتبعها أيضاً الإدارة العامة للتوعية والتوجيه، والإدارة العامة للقضايا مع الإدارة العامة للشؤون الميدانية.

وحدة حقوق الإنسان

في مسار تعزيز الاهتمام بحقوق الإنسان تم إنشاء (وحدة حقوق الإنسان) التابعة لإدارة الشؤون القانونية لإيجاد نقلة نوعية في نشر ثقافة حقوق الإنسان والمشاركة في تقييم إجراءات العمل والتحقق

الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة

تشهد الهيئة حالياً نقلة نوعية في التخطيط الإعلامي تتسق مع الإستراتيجية العامة التي دشنتها مؤخراً، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى المخرجات الإعلامية المعبرة عن وظيفة الرئاسة وأنشطتها المختلفة ورسالتها في المجتمع. وقد أخذت هذه النقطة عدة مسارات مهنية وعلمية ومنهجية، ففي الوقت الذي سعت فيه الرئاسة لاستقطاب عدد من المستشارين الإعلاميين سعت في جانب آخر إلى بناء شراكات إيجابية مع عدد من وسائل الإعلام المحلية لإيجاد جسر من التواصل الموثوق بينهما، بما يثمر نجاحات تتكامل فيها الجهود المؤسسية للحفاظ على أمن واستقرار ورفي أفراد المجتمع، وهذه الخطة الإعلامية أخذت في جانب آخر من مسارات بنائها وهو تدريب وتوظيف أعداد إضافية من الموظفين للعمل الإعلامي وإتقان المهارات الإعلامية بصورة احترافية تتوافق مع متطلبات الخطة، وتجعلهم متواصلين مع تطورات المهنة التي ازدادت حركة عجلاتها مع التطورات في بنيتها التقنية والوظيفية، موضحاً أنه يجري حالياً تأسيس المركز الإعلامي للرئاسة، وإعادة هيكلة إدارة العلاقات العامة والإعلام، وتطوير إدارات الإعلام في الفروع، وتدريب المتحدثين الرسميين الذين تم تعيينهم مؤخراً ليكونوا مع الإدارة العامة حلقة وصل لا تنقطع مع وسائل الإعلام والمجتمع.

كراسي البحث

الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات الدولة وأجهزتها من الضرورة بمكان لتحقيق التكامل والإفادة العلمية من تلك الجامعات في تطوير كافة أجهزة الدولة والارتقاء بها ومن هذا المنطلق كانت هناك مبادرة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فكرسي البحث مصطلح يراد به: مرتبة بحثية تسند للباحثين والعلماء المتميزين في مجال تخصصهم على الصعيدين الوطني والدولي والذين يزخر رصيدهم البحثي بمساهمات نوعية وكميات عالية في اختصاص معين.

من توافقتها مع الشرع ثم الأنظمة المرعية التي قرّرت جملة من الحقوق والضمانات، حيث يعمل فريق من المختصين في إدارة الشؤون القانونية بتوجيه مباشر من معالي الرئيس العام للتأكيد على رعاية تلك الضمانات والحقوق التي كفلتها الشريعة ثم الأنظمة وهي محل عناية ولاة الأمر حفظهم الله.

إدارة الشؤون الميدانية

في إطار التشكيل الإداري الجديد للرئاسة وفق الخارطة التنظيمية التجريبية للجهاز والتي دخلت حيز التنفيذ في أعمال الهيئة تم إنشاء إدارة عامة للشؤون الميدانية يديرها الشيخ صلاح بن ناصر السعيد تهدف إلى تطوير أعمال الرئاسة الميدانية والرفي بمستوى الأداء وتحقيق متطلبات الجودة في توزيع الاختصاصات وتنظيم إجراءات العمل تماشياً مع البنية الأساسية للخطة الإستراتيجية، ومن أبرز مهام الإدارة العامة للشؤون الميدانية: متابعة نتائج دراسة الشكاوى والمحفوظات والتجاوزات التي ترد على الميدانيين وإقتراح من يشارك في التحقيق مع اللجان التي تكون لهذا الغرض، ومتابعة خطط العمل الميداني وبرامجه الشاملة والمؤقتة، ودراسة نماذج العمل الميداني وتطوير أدائه إلى الأفضل، وتقديم التقارير والمقترحات والمحفوظات الخاصة بالعمل الميداني والعاملين فيه، والعناية بأعضاء الهيئة وأدائهم والرفع من مستوى تأهيلهم، وتطوير آليات مراقبة سير العمل في الميدان للتأكد من مطابقته للأنظمة واللوائح والإجراءات المعتمدة، وتضم الإدارة العامة للشؤون الميدانية إدارتين: إدارة الشؤون الميدانية، وإدارة شؤون الأعضاء ويندرج تحت إدارة الشؤون الميدانية عدة وحدات منها: وحدة اللجان والدراسات الميدانية، ووحدة المجمعات والأسواق والميادين التجارية، ووحدة المهرجانات والمناسبات الموسمية، ووحدة الدوريات الميدانية، وغيرها. وتضم إدارة شؤون الأعضاء وحدات تعنى بالمتابعة للحظية للأداء الميداني لفرق الهيئة وكذا التقييم والترشيحات، ووحدة للتشكيلات والورديات، ووحدة لمكاتب المناوبة، ووحدة الخدمات الإلكترونية وغيرها.

ولاية الأمر والعناية الخاصة بشعيرة الحسبة



معالي أ.د. سليمان بن عبدالله أبو الخيل
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

من خصائص الأمة الإسلامية وسماتها المميّزة لكيانها، قيامها بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبسبب ذلك استحدثت الخيرية والتفضيل على سائر الأمم قبلها، كما قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾. وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بهذه الشعيرة العظيمة انطلاقاً من هذه الأهمية البالغة النابعة من النصوص الشرعية والدور الأكيد لهذه الشعيرة في حماية المجتمعات ومعالجة الانحرافات، وقد بدأ هذا الاهتمام بهذه الشعيرة من هذه الدولة المباركة منذ قيامها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي أسس الدولة على شرع الله علماً وعملاً.

وكان فتح الرياض في سنة ١٢١٩هـ على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - هو البداية الحقيقية لتنظيم هذه الشعيرة والقيام عليها حق قيام إدراكاً منه - رحمه الله رحمة واسعة - لأهمية الحسبة ومنزلتها في الإسلام ودورها في بناء الدولة، وقيامها على أسس متينة تضمن لها العز والسؤود والتقدم على سائر الأمم، ومن أجل ذلك أنشأ ولاية الحسبة، وهياً لها كل الأسباب التي تعين على القيام بها خير قيام، ولم يترك مدينة ولا قرية إلا أقام مركزاً يتولى أمر الحسبة ويقوم عليها، وأمد الجميع بكل ما يحتاجون إليه، وحين من الله تعالى عليه بضم الحجاز في عام ١٢٤٤هـ كان من أوائل الأمور التي عني بها أمر الحسبة يظهر ذلك جلياً في خطابه الذي وجهه - رحمه الله - إلى أهل مكة، حيث جاء فيه: «... وبما أننا رأينا بعض الأمور التي توجب سخط الله، وتمنع رضاه، يجب القيام بالنهي عنها من جميع المسلمين وأمرائهم وعلمائهم، ونحن نبين لكم الأمور التي حصل الاتفاق منا ومن علماء المسلمين عليها، فقد قررنا أن نعين هيئات في جميع بلدان المسلمين تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، ومن أهم ذلك: إلزام الناس بالمحافظة على الصلوات الخمس في جماعة، وحض الناس على تعلم دينهم والقيام على أهل المنكرات، والنظر في أمر الزكاة، والنظر في معاملات الناس، وتفقدتها للبعد عن الربا والغش والظلم».

ومنذ ذلك الحين تتابع على العناية بجانب الحسبة والقيام على شؤونها جميع أبناء البررة الكرام بدءاً من جلالة الملك سعود - رحمه الله تعالى - إلى أن جاء العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيد الله بنصره وتوفيقه - فمُنذ توليه مقاليد الحكم في البلاد عام ١٤٢٦هـ أخذ على عاتقه - حفظه الله - رفع راية الإسلام عالية خفاقة وبيان الإسلام بوجهه الصحيح المشرق الذي أثار الأرض بعد ظلمة، إسلام الحق والعدل والتوحيد الخالص والإنسانية والرحمة بالخلق جميعاً فكان مما جاء في أول خطاب له: «أعاهد الله ثم أعاهدكم أن أتخذ القرآن دستوراً، والإسلام منهجاً، وأن يكون شغلي الشاغل إحياء الحق، وإرساء العدل، وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة، ثم أتوجه إليكم طالباً منكم أن تشدوا أزرى وأن تعينوني على حمل الأمانة، وأن لا تبخلوا عليّ بالنصح والدعاء».

ومن أهم الأمور التي وجه إليها عنايته أمر الحسبة، حيث شهدت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تطوراً هائلاً في أجهزتها وأنظمتها وقوتها وتأثيرها في المجتمع وعني بها - حفظه الله - عناية خاصة باعتبارها إحدى مؤسسات الدولة المهمة التي يمتد أثرها، وتعظم الحاجة إليها ومن أبرز ما توجهت عناية الدولة إليه العنصر البشري، وتأهيله لا من ناحية الخبرة الميدانية والجوانب التأصيلية فحسب، بل حتى من جهة مهارات التواصل، وآليات تطوير المعالجة الشرعية لواقع الناس، وهي أمور تستحق العناية والاهتمام، وقد أثرت هذه التوجيهات السامية ففزة تطويرية، بل نقلة نوعية في مسيرة الحسبة، اعتمدت فيها الرؤى الاستراتيجية، والدراسات العلمية والتعاون والتواصل مع المؤسسات الأكاديمية، وكلها جهود تصب في هدف المليك - حفظه الله - في هذا الجهاز الهام، ونظرته لهذه المؤسسة الهامة لما تقوم به من أعمال جليلة وما تبذله من جهود مباركة، ولا أحسن من وصف تلك الأعمال وهذه الجهود مما جاء على لسان ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير: سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، حيث قال مخاطباً أهل الحسبة: «نقدّر ما تقومون به من جهود مباركة في سبيل إرشاد الناس وحثهم على الطاعات، وإبعادهم عن المحرمات والمنوعات الشرعية، امتثالاً لأوامر الله - سبحانه وتعالى - وتطبيقاً لتعاليم ديننا الحنيف وحماية لأعراض المسلمين، سائلين المولى - عز وجل - أن يوفقكم ويسدد خطاكم، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم إنه سميع مجيب».

وبعد: فهذه صورة ناصعة مشرفة لدعم ولاية أمرنا لهذا الجهاز المهم الذي لا يتكرر دوره، وأثره، وهي مواقف لا تتحقق إلا بهمم الرجال، وعزمات الأفاضل، ونستشرف من خلالها مستقبلاً واعداً لهذا الجهاز كما هو الشأن في جميع أجهزة الدولة.

حفظ الله بلادنا من كل سوء ومكروه، وحفظ على بلادنا أمنها وأمانها ورخاءها وسدّد ولاية أمرنا وأعانهم على كل خير، ووفق رجال الحسبة للقيام بهذه الشعيرة خير قيام والحمد لله رب العالمين.

هيئة الأمر بالمعروف.. رؤية ثابتة وأهداف واضحة بوسائل حديثة

الرياض :

لقد تتابع قادة هذه البلاد من لدن جلالة الملك المؤسس طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على خدمة شعائر الدين بأذنين في ذلك كل الوسع والطاقة استجابة لأمر الله وابتغاء لما عنده. ولقد حظيت شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعناية والرعاية اللازمة من لدن القيادة الرشيدة بما لم يشهد له مماثل، ونحن اليوم في الرئاسة العامة نلقى كامل الدعم والتأييد من لدن قادتنا وفقهم الله.

الأمر الذي نقل كامل المسؤولية إلينا لتحقيق تطلعات خادم الحرمين الشريفين وفقه الله في هذا الجهاز المبارك ولتحقيق خيرية المجتمع السعودي امتثالاً لقوله الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ ولنا في ذلك رؤية ثابتة تعتمد على أن يستمر مجتمعنا محافظاً على وسطية الإسلام تظهر فيه شعائر الدين، ولا يجاهر فيه بالمعاصي والمخالفات، يشعر أفرادها بالمسؤولية. ورسالتنا لتحقيق ذلك القيام بالأمر بالمعروف إذا ظهر تركه، والحث عليه، والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله، والتحذير منه، والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، ليتحقق للمجتمع الخيرية المنشودة.

ونهدف من خلال ذلك للتالي:

- ١- القيام بالواجب الشرعي تجاه شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الملقاة على عاتق المجتمع وتحقيق الخيرية فيه.
 - ٢- التقليل من المنكرات، ومنع المجاهرة بها.
 - ٣- ترسيخ الأمن بأنواعه «العقدي، الفكري، الأخلاقي، العام».
 - ٤- تحقيق مقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمس «الدين والنفس والعقل والعرض والمال».
 - ٥- ترسيخ القيم والأخلاق الإسلامية.
 - ٦- إظهار هذه البلاد المملكة العربية السعودية بالمظهر الإسلامي اللائق بها بصفقتها قلب العالم الإسلامي وقودته ومحط أنظار المسلمين.
- ومن الوسائل التي تستند الهيئة إليها في تحقيق أهدافها الاعتماد على آلية عمل تتم حسب الأنظمة وفق مراحل ثلاث:

المرحلة الأولى:

إجراءات وقائية لمنع الجريمة والانحراف والانحلال، وذلك عبر عدة برامج إرشاد وتوجيه بالوسائل المتنوعة.

المرحلة الثانية:

إجراءات لمكافحة الجريمة والانحراف وذلك بوضع الاحتياطات التي تمنع ظهور السلوك المنحرف الذي يؤدي إلى الجريمة، ومن ذلك مراقبة أماكن التجمعات كالأسواق والمتاجر والشوارع... إلخ.

المرحلة الثالثة:

التدابير وإجراءات ضبط الجريمة والانحراف عن طريق القبض على كل مخالف، واتباع أساليب النصح معه أو إيقاع العقوبة عليه بالتعاون مع أجهزة الأمن الأخرى وفق الإجراءات المنظمة لعمل الهيئة.

ويحكم هذه المراحل جانبان:

- الجانب الموضوعي، وهو نظام الهيئة واللوائح التنفيذية باعتباره المحدد لاختصاصات الرئاسة وأعمالها.
- الجانب الإجرائي وهو نظام الإجراءات الجزائية.





مفتي عام المملكة عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ لحظة وصوله مقر الحفل



من اليمين الشيخ صالح اللحيدان وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد وصاحب السمو الأمير سعود بن ثنيان وصاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد



الشيخ صالح اللحيدان لحظة وصوله مقر الحفل



معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية



معالي الأستاذ محمد الفاييز ومعالي الشيخ صالح الحصين



الرئيس العام في حديث جاني مع المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين وزير المياه والكهرباء



معالي الشيخ صالح الفوزان خلال زيارته معرض الندوة



وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ خالد القصبي خلال وصوله الحفل



معالي الدكتور بندر العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان ومعالي الدكتور عبد الله العبيد



عدد من زوار معرض ندوة الحسبة

أشرف على الإعداد مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة: د. عبد المحسن بن عبد الرحمن القفاري

التحرير: عاصم بن محمد الحضيف - تصوير: عبدالعزيز المطيري

للاستفسار والاتصال هاتف: ٠١٤٩٠٨٨٨٨ - فاكس: ٠١٤٩٠٨٦٢٣ - البريد الإلكتروني: sssalmaarof@gmail.com